

الرد على: أشهر شبهات الملحدين حول المرأة | تخيل ملحدًا يتحدث عن المرأة

المرأة في الإسلام - حلقة 4

هيثم طلعت

السلام عليكم. الملحد الذي يرى ان المرأة الحاديا اقرب الى الغوريلا في مرحلة ادنى تطوريا من الرجل. ما هو اما ان المرأة اقرب للغوريلا واما ان اللحاد خطأ. ليس هناك بديل ثالث. للاسف الملحد العربي لا يلتزم - 00:00:00

بشيء مما في الحاده. الحاديا المرأة لها تصنيف على شجرة التطور مستقل تماما عن تصنيف رجل انتوها من ساعتين وانا فيسبوك الملحد الذي يرى المرأة بهذه النظرة ويمارس ضدها هذا التمييز الواقع - 00:00:20

نفس هذا الملحد يقول لك بنحنة وبمونتاج جذاب يقول لك انا عندي شبهات حول المرأة في الاسلام. يا عم اتلهي شيء في منتهى السخافة. لكن على كل سوف نتناول في هذه الحلقة اشهر شبهات الملاحدة حول المرأة في الاسلام - 00:00:56

ليس من اجل هؤلاء فمن يبرر لنفسه الكفر من يبرر لنفسه الكفر بالله يفتقد لادنى مقومات الصدق مع النفس ده حد كذاب يكذب على نفسه مش هيكدب على النص الشرعي. مش هيزين الباطل - 00:01:21

مش هيدعوا الناس للكفر بالتلفيق والكذب والتزييف سوف نرد على شبهات هؤلاء. ليس من اجل هؤلاء ولكن من اجل امرأة فتنت هؤلاء من اجل امرأة قد تسأل بعض هذه التساؤلات - 00:01:40

هل المرأة عورة في الاسلام دي اول شبهة نرد عليها في هذه الحلقة. طبعا الملحد لا يعرف معنى كلمة عورة. عورة يعني شيء عرضة للحاد عقب ضرر به فيجب الحفاظ عليه. وهذا مثل قوله تعالى ويستأذن فريق منهم النبي. يقولون - 00:02:01

ان بيوتنا عورة وما هي بعورة يريدون الا فرارا. بيوتنا عورة. اذا عورة تعني انها عرضة بالحاق الاذى بها فيجب ان تحافظ عليها. هذا تكليف للرجل ليحافظ على المرأة يحافظ عليها من المتربصين بها. الرجل في الاسلام مكلف بحماية المرأة. هذه ليست رجولة. هذه رجولة - 00:02:31

ودين. ومن قاتل دون اهله فهو شهيد لو نظر الملحد في شبهته نظرة تدبر لعلم ان شبهته تزيد المرأة شرفا وصونا لكنه منتكس الفطرة النظر فاني له ان يعدل. انى له ان يعترف بالحق - 00:03:00

والمرأة الاجنبية عن الرجل المسلم هو مكلف شرعا بان يغض من بصره امامها. قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم وهي المرأة الاجنبية عنه مكلفة شرعا بالحجاب الشرعي امامه. وليضربن بخمورهن على - 00:03:23

جيوبهن وبهذا يكون مجتمع سوي ولا ينزعج من هذه القواعد والضوابط الا شخص يريد اشاعة الفاحشة بين الناس. الاسلام يقول للمرأة تحجبي حتى يكون عقلك هو المتحدث الرسمي وليس الجسد حتى يركز الرجل على عقلك وليس على جسدك حتى لا يفتن بك الرجل في واحد ممكن تتغير - 00:03:43

حياته بنظرة حرام. متخيل! بتقصير منه ومن المرأة فيفتن. اعرف شابا فتن بالنساء شهور لنظرة واحدة حرام. طبعا هذه معان لا يعرفها من يقضي عمره في الفاحشة. يعني دعاة اللحاد ممن يبيحون - 00:04:11

فاحشة بكل صورها لا يعجبهم الحجاب. شيء طبيعي. المهم فالتشريع عفة والستر لكيان المرأة. ستر لكيانها عن ان يبتذل رخيصة فهل في هذا ما يلام شبهة اخرى عند دعاة اللحاد في حديث صحيح لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل - 00:04:32

فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لم يفلح قوم ولوا امرهم امرأة. لماذا؟ لماذا ان يفلح قوم ولوا امرهم امرأة المرأة بعاطفتها قلما

تنجح في ادارة امور الناس. الولاية العامة قلما تنجح. وهذا لا - 00:05:06

في شيء عاطفتها تأثيرها خلقها الله بهذه العاطفة الجياشة لتحنوا على الولد تصبر عليه تسهر الليل كله وهي سعيدة راضية رحمة من الله عز وجل. وهناك اسباب اخرى اه غير موضوع العاطفة يذكرها علماء النفس مثل ان التقلبات النفسية للمرأة والتي تحصل بوتيرة -

00:05:32

شبه ثابتة شهريا. التقلبات النفسية كما يقول علماء النفس لها تأثير في المرأة على اتخاذ القرار. اسباب كثيرة فلما كانت هذه الاسباب وكانت عاطفتها وحنوها بأسرائها كانت قلما تنجح في ادارة امور الناس العامة. يشق عليها ان تقدم الحزم على العاطفة. فطرتها تأبى. طبيعتها تأبى. ولذلك لما - 00:05:59

ملكنت بنت كسرى ماذا حصل وهذا من عجيب الايات التي يخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم وتقع كما اخبر ملكة بنت كسرى سنة واحدة بنت كسرى مسكت سنة واحدة بس. ولما كان عندها من العاطفة الزائدة ما عندها وزعت اموال الامبراطورية الفارسية على -

00:06:29

جند وتوقفت عن جمع الاموال من الشعب. وقسمت اموال الامبراطورية التي جمعها الملوك السابقون. فانهار ملكها سريعا طيب هل ممكن تتولى امرأة الولاية العامة وتنجح؟ هذا قليل نادر ويحتاج لجلد شديد من المرأة يحتاج لجلد - 00:06:53

القرآن الكريم ذكر مثالا على هذا ملكة سبأ ملكة قوية حازمة لكن كما قلت هذا قليل نادر. يعني امريكا في كل تاريخها لم تصل امرأة واحدة فيها للحكم. فهذا امر نادر والنادر لا حكم له. التشريع يتأسس على الاعم الاغلب وليس على النادر - 00:07:16

ايضا من الشبهات المقررة عند دعاة الاحاد في قول الله عز وجل فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله واللاتي خافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع. واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا. ان الله كان عليا كبيرا. في - 00:07:42

قوله تعالى واضربوهن يقوم الملحد بعملية تزيف عجيبة حتى يصنع الشبهة عشان يعمل شبهة من هذه الاية يقوم بعملية ترقيع وتزييف غريبة. فيقوم باحضار حالات لرجال يبطشون بنسائهم. رجال فسدة - 00:08:15

ظلمة تلاقيه عامل تشوهات في جسم المرأة. فيأتي الملحد بهذه الحالة هذه الحالة التي فيها ظلم بين وفساد ظاهر ويربطها كذبا. يربطها زورا بالاية القرآنية. الملاحظة يتاجرون. بيتاجروا بهذه الحالات - 00:08:37

يتاجرون بظلم بعض الازواج. الاية الكريمة واضربوهن في حالة واحدة فقط ولها تطبيق واحد فقط. الحالة الوحيدة هي حالة الناشز. حالة واحدة فقط واللاتي تخافون نشوزهن الناشز الناشز التي تعصي زوجها ولا تطيعه وتؤذيه بلسانها ويدها - 00:08:58

اما طريقة التعامل مع هذه الحالة فيكون بالنصيحة. الموعظة والهجر في الفراش. فعظوهن واهجروهن في الموضوع رجع. طيب اذا فشل الوعظ اذا فشل الهجر اذا فشلت هذه الامور وظلت ناشزا كما هي. ماذا - 00:09:26

افعل الزوج التطبيق الوحيد بعد هذه الاجراءات التطبيق الوحيد المتاح ليس الايلام الجسدي مش معنى واضربوهن الايلام الجسدي. فضلا عن التعذيب او تشويه الوجه او كل هذه الصور الفاسدة فعادة مفسري السلف يقولون الضرب بالمسواك او ما شابه. قال ابن عباس - 00:09:46

بالمسواك ونحوه الضرب بالمسواك لا يؤلم الصبي. فضلا عن غيره فليس المقصود الايلام الجسدي. وانما المقصود اظهار حق الرجل بالطاعة. فان عادت المرأة عن نشوزها وانصلح حاله فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا - 00:10:12

ان الله كان عليا كبيرا. الله عز وجل علي كبير فاياك ان تظلمها او تؤذيها هذا في نفس الاية فالحل الاخير مع الناشز اخر حل ان يقول لها بالمسواك توقفي عن نشوزك. متخيل هذه شبهة الملاحظة. الملاحظة الذين ليس عندهم مشكلة - 00:10:34

مع ابادة الجنس البشري باكملة. ما عندهم مش اي مشكلة مع اي جريمة. لكن ان تقول لزوجتك الناشز وكحل اخير بالمسواك توقفي عن نشوزك مشكلة شبهة كبيرة عندهم. مفاليس ماذا يفعلون مع الاسلام؟ ليس عندهم ما يبرر كفرهم - 00:11:01

الا هذه الشبهات. ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط بيده. ولا امرأة ولا خادما. وقال ان من اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله. خياركم خياركم لنسائهم. وعاشروهن بالمعروف. وجعل بينكم مودة ورحمة. فالاية الكريمة - 00:11:21

القيمة التي يحتج بها الملحد على شبهته لا تكون الا في حالة واحدة وليس لها الا تطبيق واحد. مفاليس والله الملاحظة تنتقل للشبهة التالية شهادة المرأة على النصف من شهادة الرجل. لماذا؟ لان طبيعة المرأة - [00:11:46](#)

بعيدة عن احوال التجارة عن عقود البيع والشراء احوال السوق ومضارباته. المرأة في الغالب بعيدة عن هذه الامور. فلا تذكر تفاصيلها اذا حضرتها فمن رحمة الاسلام بها ان انضمت لها شهادة امرأة اخرى حتى تذكرها اذا نسيت لو نسيت تفكر - [00:12:17](#)

فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احدهما فتذكر احدهما الاخرى. لو نسيت اختها تذكرها. ما العيب في هذا؟ شبهات غريبة يثيرها دعاة الكفر. ما الشبهة - [00:12:40](#)

في كون الدين يراف بحال المرأة. المرأة التي بطبيعتها قد لا تذكر تفاصيل عقود البيع والشراء والمضاربات وغير ذلك فتنضم لها شهادة اخرى لئلا تكون نسيت. طيب هنا الملحد ممكن يقول لك - [00:13:00](#)

لماذا المرأة فقط هي التي ممكن انها تنسى. هتقول لي اصل المرأة لا تحضر غالبا عقود البيع والشراء فلا تذكر هذه المعاملات ولا تحضيرها ولا تشغل بالها بها في البادية. الرجل في الصحراء عنده نفس القصة. اهل البادية لا يحضرون هذه العقود والمعاملات - [00:13:16](#)

فهل تقبل شهادة البدوي؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجوز شهادة بدوي على صاحب في قرية شهادة البدوي ليست على النصف من شهادة الرجل بل هي اصلا لا يعتد بها. المرأة في القرية والمدينة قد تحضر بعض العقود. قد تذكر بعضها فشهادتها على النصف - [00:13:36](#)

من شهادة الرجل لكن البدوي في الغالب لا يشهد هذه العقود اصلا فليست له شهادة لا على النصف ولا على الربع ولا العشر ليست له شهادة. فالموضوع ليس رجل وامرأة - [00:14:02](#)

الموضوع عدل وتسريع. تشريع لا يخضع لارضاء الاهواء على حساب طبيعة وفطرة وظروف حياة. المرأة بطبيعتها بتركز اكثر الامور الخاصة بالنساء تسألها كده مثلا عن مسائل الرباع تلاقيها بلبل. ما شاء الله زي الفل. ذاكرتها قوية. فهنا في هذه المسائل تقبل شهادة المرأة. مش كده وبس. ده كمان - [00:14:19](#)

ترد شهادة الرجل. الرجل ليس له شهادة في هذه الامور. لانه لا يحضرها. لا تقبل الا شهادة المرأة فلما كان غالب حال الرجل انه لا يحضر هذه المسائل يا مساء للرضاع - [00:14:48](#)

فلا تقبل له شهادة. فالموضوع كما قلت ليس رجل وامرأة. الملحد فقط هو الذي يصور لك هذا يزيغ لك الحق. حتى لا يلبس عليك دينك. الشريعة ميزان عدل وقسط. الشريعة لم تأتي ارضاء لاهواء ولسنا مستعدين لارضاء - [00:15:06](#)

الفلسفة النسوية الغربية الكفرية على حساب شرعنا. لان هذه الفلسفات تعارض الفطرة تعارض الطبيعة حتى ترضي الاهواء. الدين لم يأتي لارضاء الاهواء والفلسفات على حساب الحق. وانما اتى بالحق ليحقق الحق واتبع ما يوحي اليك واصبر حتى يحكم الله. اتبع الشرع الالهي واصبر عليه. لا تضعف لارضائها - [00:15:26](#)

اوى الناس التزم الوحي الالهي ولا يستخفك الذين لا يوقنون. ما تخليش هؤلاء يستخفوا بك يستخف بالحق الذي معك. لانهم شلة كدابين. شلة كدابين حرفيا يكذبون على انفسهم. ويعلمون انهم - [00:15:55](#)

يكذبون وما يهلكون الا انفسهم قال الله تعالى للذكر مثل حظ الانثيين. طبعاً اغلبكم يعرف الرد على مثل هذه الشبهات. والواقع العملي الذي يحياه المسلم هو رد ايضاً بديهي على هذه الشبهات. فالرجل في الاسلام مسئول عن كل النفقات - [00:16:14](#)

مسؤول عن كل حاجة المهر والنفقة على المرأة والاولاد مسؤول مسؤولية كاملة طيلة عمره. والمرأة ليس عليها شيء من ذلك. فمن يقول لماذا للذكر مثل حظ الانثيين؟ هو يسأل هذا السؤال - [00:16:46](#)

ويتجاهل تماماً النظام المالي في الاسلام. النظام المالي في الاسلام. هذا بناء متكامل. وليس واحدة ففي هذا البناء للذكر مثل حظ الانثيين. وفيه ايضاً لا تلزم المرأة بنفقة نفسها ولا اولادها - [00:17:02](#)

وليها هو من ينفق عليها. سواء كان الزوج او الاب ولا تدفع المرأة من نهرها شيئاً ولو تنقلت بين الازواج لا تلزم باي نفقة في اي وقت

فهي في كل وقت يلزم الرجل بالنفقة - 00:17:24

عليها مشكلة دعاء الالحاد ولان لهم اجنده فهم يركزون فقط على حالة واحدة يركز على حالة واحدة كده في بناء متكامل. فاذا

اخرجنا هذه الحالة عن هذا البناء اذا اخرجنا للذكر مثل حظ الانثيين - 00:17:43

عن هذا البناء سيستغرب الناس من هذه الحالة مستقلة لكن لو نظرنا اليها داخل هذا البناء لوجدناها العدل مع المرأة بل وزيادة لانها

غير مكلفة بنفقة على اي احد ولا حتى على نفسها بعكس الرجل - 00:18:04

الملحد كالذي يستل شامة من وجه حسن ثم يركز على هذه الشامة ويجعلها كالليل العريض حتى يثبت ان هذا الوجه مجعد. لاسف

هذه اساليبهم في طرح الشبهات. لو نظروا في كد الرجل وسعيه طيلة عمره - 00:18:27

حتى ينفق على المرأة لتبين سخافة ما عندهم. لتبين لهم كذب هذه الشبهات. طيب السيدة الكبيرة في السن. ام جدة هذه تحتاج

لمزيد نفقة. يمكن عايزة علاج. عايزة تهدي اولادها. عاوزه تعمل صدقات - 00:18:47

هنا سبحان الله نجد ان ميراث الام ميراث الام في التركة مثل ميراث الاب. يعني ليس للذكر في هذه الحالة مثل حظ الانثيين. بل

الذكر له مثل ما للانثى ميراث الام من التركة يكون نفس ميراث الاب وهذا الكلام من نفس الاية ولا بويه الاب والام لكل - 00:19:07

واحد منهما السدس مما ترك. ايضا في الاية التالية مباشرة لهذه الاية. وان كان رجل يورث كالة او امرأة وله اخ او اخت فلكل واحد

منهما السدس. اخ مات وترك اخ واخت - 00:19:33

الاخ له السدس والاخت لها السدس. لان هذا السن السن السن الكبير المرأة قد تحتاج لاموال. فتلاقي ميراثها اعلى وفي بعض الحالات

نصيبها من التركة اعلى من الرجل. اذا قاعدة للذكر مثل حظ الانثيين - 00:19:55

ليست في كل الحالات. وانما هي في جيل الالبناء. لان الابن يكون ملزم يكون نفسه ويجيب المهر والنفقة على الزوج اما البنت

فالتزاماتها اقل ووليها ينفق عليها ملزم بالنفقة عليها - 00:20:15

سبحان الله في شريعتنا تفصيل لكل شيء ضبط ونظام مبهر لكل تفاصيل الحياة لو اعمالناها على وجهها لسدنا لرأى الناس منارات

الحق لكن لاسف لا نعرض اننا بالوجه المرضي اطلاقا. لاسف لا يصل للآخر من ديننا جمالية هذه الشريعة. اتقان هذه الشريعة شمولية

هذه - 00:20:33

الشريعة في حديث للنبي صلى الله عليه وسلم يقطع الصلاة المرأة والحصار والكلب. فلماذا تجمعون بين المرأة وبين الحمار والكلب لو

ان هناك لافتة على الطريق ممنوع عبور الاطفال والحيوانات. فهل هذا معناه ان الدولة - 00:21:00

بين الاطفال والحيوانات المرأة تقطع الصلاة لانها تشغلك. القلب ينشغل بها لو مرت امامك هذه الحيوانات الحمار والكلب تقطع الصلاة

لانها حيوانات مزعجة تؤذيك تروعك لو مرت امامك فتتقص الصلاة لانشغال القلب بهذه الامور. لذلك اتخذ سترة علشان ما فيش

حاجة تعدي من قدامك. الشبهات بسيطة - 00:21:32

شبهات بالفعل بسيطة لكن لما كانت غاية الملحد ان يفتن الناس فهو يزخرف هذه الشبهات يضحك هذه الشبهات يزييف في هذه

الشبهات على امل ان يفتن به مسلم او مسلمة - 00:22:02

فيرتد او ترتد هذا هدفه. ده هدف الملحد هذه غايته. ودوا لو تكفرون كما كفروا ستكونون سواء سلمنا الله واياكم من الفتن ومن

الكفر هذه كانت تقريبا اشهر شبهات الملاحدة حول المرأة في الاسلام. عرضنا بعض هذه الشبهات في هذه - 00:22:23

الحلقة وعرضنا بعضا اخر من هذه الشبهات في حلقات سابقة من سلسلة المرأة في الاسلام. رابط هذه السلسلة ساضعه في صندوق

الوصف. فشاهدوها وانشروها بارك الله فيكم والسلام عليكم ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم -

00:22:52

في كتابي في يتامى النساء وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى نساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن

وترغبون ان تنكحوهن والمستضعفين من الولدان وان تقوموا - 00:23:20

اليتامى بالقسط وما تفعلوا من خير فان الله كان به عليما - 00:23:57